خلاصة وتوصيات

أثبتت الدراسات العلمية أن التعلُّم المـُسرَّع يجعل الطالب هو محور العملية التعليمية، بخلاف الطريقة المعتادة التي يكون المعلم فيها هو القائد والمسيطر، والناقل للمعرفة، في حين أن التعلُّم المـُسرَّع يتيح للطالب فرصة المشاركة الإيجابية في الأنشطة المختلفة، ويستخدم إستراتيجيات تحفز الدماغ: كاستخدام خرائط العقل، وإرسال الرسائل الإيجابية التي تدعم قدرة الطلاب على التعلُّم، وربط الدرس بواقع الطلاب، بالإضافة إلى استخدام القصص، والألعاب، والعمل الجماعي، وتوفير تغذية راجعة تفاعلية متعددة الأشكال، وإثارة أكبر قدر من الحواس، وتوظيف الوسائل البصرية والسمعية بصورة ملائمة، من خلال استخدام الصور، ومقاطع الفيديو، وعروض البوربوينت والمقاطع الصوتية، وأوراق العمل، والملصقات الملونة؛ وهو ما يساعد في بناء

المعرفة ويرسخها في الذهن، ويؤدي إلى زيادة مستوى التحصيل، وكذلك زيادة التفاعل الصفي، وتقليل الملل وانشغال الطلاب.

وفي ضوء ما سبق أقدم عددًا من التوصيات، منها:

1. ضرورة عقد ورش تدريبية للمعلمين؛ لتدريبهم على استخدام التعلُّم المُسرَّع؛ لأهميته في زيادة التفاعل الصفي والتحصيل الدراسي، وتقليل الملل وانشغال الطلاب.
2. ضرورة تضمين التعلُّم المُسرَّع في مناهج وطرائق التدريس في كليات التربية وكليات إعداد المعلمين وتدريبهم عليه.
3. إنشاء مراكز معتمدة للتعلُّم المُسرَّع لمساعدة المُؤسّسات على التحوّل من أسلوب التعلُّم التقليدي إلى تعلّم أكثر فعاليّة.